هو الخبر لأن ظرف الزمان لا يخبر به عن الجثة وإذا أول بحذف المضاف أي إن إخراجكم إذا متم جاز وكان المبرد يأبى البدل لكونه من غير مستقل إذ لم يذكر خبر أن الأولى .
وذهب الأخفش إلى أن أنكم مخرجون مقدر بمصدر مرفوع بفعل محذوف تقديره يحدث إخراجكم فعلى هذا التقدير يجوز أن تكون الجملة الشرطية خبر أنكم الأول ويكون جواب إذا ذلك الفعل المحذوف ويجوز أن يكون ذلك الفعل هو خبر أن ويكون عاملا في إذا وبعضهم يحكى عن الأخفش أنه يجعل أنكم مخرجون فاعلا بإذا كما يجعل الخروج في قولك : يوم الجمعة الخروج فاعلا بيوم على معنى يستقر الخروج يوم الجمعة .
وجوز بعضهم أن يكون أنكم مخرجون مبتدأ و إذا متم خبرا على معنى إخراجكم إذا متم وتجعل الجملة خبر أن الأولى قال في البحر : وهذا تخريج سهل لا تكلف فيه ونسبه السخاوي في سفر السعادة إلى المبرد والذي يقتضيه جزالة النظم الكريم ما ذكرناه عن الفراء ومن معه وفي قراءة عبد ا أيعدكم إذا متم بإسقاط أنكم الأولى هيهات اسم لبعد وهو في الأصل اسم صوت وفاعله مستتر فيه يرجع للتصديق أو الصحة أو الوقوع أو نحو ذلك مما يفهمه السياق فكأنه قيل بعد التصديق أو الصحة أو الوقوع وقوله تعالى هيهات تكرير لتأكيد البعد والغالب في هذه الكلمة مجيئها مكررة وجاءت غير مكررة في قول جرير : .
وهيهات خل بالعتيق نواصله .
وقوله سبحانه لما توعدون .
36 .
- بيان لمرجع ذلك الضمير فاللام متعلقة بمقدر كما في سقيا له أي التصديق أو الوقوع المتصف بالبعد كائن لما توعدون ولا ينبغي أن يقال : إنه متعلق بالضمير الراجع إلى المصدر كما في قوله : وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجم فإن إعمال ضمير المصدر وإن ذهب إليه الكوفيون نادر جدا لا ينبغي أن يخرج عليه كلام ا تعالى وقيل : لم يثبت والبيت قابل للتأويل وهذا كله مع كون الضمير بارزا فما ظنك إذا كان مستترا والقول بأن الفاعل محذوف وليس بضمير مستتر وهو مصدر كالوقوع والتصديق والجار متعلق به مما لا ينبغي أن يلتفت إليه أصلا لا سيما إذا كان ذلك المصدر المحذوف معرفا كما لا يخفى ويجوز أن يكون الفاعل ضمير البعد واللام للبيان كأنه قيل فعل البعد ووقع ثم قيل لماذا فقيل : لما توعدون وقيل : فاعل هيهات ما توعدون واللام سيف خطيب وأيد بقراءة ابن أبي عبلة هيهات هيهات ما توعدون بغير لام ورد بأنها لم تعهد زيادتها في الفاعل وقيل :

هيهات بمعنى البعد هو مبتدأ مبني اعتبارا لأصله خبره لما توعدون أي البعد كائن لما توعدون ونسب هذا التفسير للزجاج .

وتعقبه في البحر بأنه ينبغي أن يكون تفسير معنى لا تفسير إعراب لأنه لم تثبت مصدرية هيهات .

وقرأ هارون عن أبي عمرو هيهاتا هيهاتا بفتحهما منونتين للتنكير كما في سائر أسماء الأفعال إذا نونت فهو اسم فعل نكرة وقيل : هو على هذه القراءة اسم متمكن منصوب على المصدرية وقرأ أبو حيوة والأحمر بالضم والتنوين قال صاحب اللوامح : يحتمل على هذا أن تكون هيهات اسما متمكنا مرتفعا بالإبتداء و لما توعدون خبره والتكرار للتأكيد ويحتمل أن يكون اسما للفعل والضم للبناء مثل حوب في زجر الإبل لكنه